

أهم المشاكل الدعوية اليوم - الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الأنصاري

اهم المشكلات التي تعاني منها الدعوة الاسلامية في تجلياتها البشرية عند الناس اليوم. انطلقوا الليلة بحول الله في هذا الدرس من سؤال توجه الي بل وصلني الساعة في هذه الورقة. قال صاحبه بعد بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

كيف تقوم الصحوة الاسلامية المعاصرة؟ وهل وقع شبابها في اخطاء جسيمة؟ كما يقال وعلى من تقع مسئولية ترشيدها. هذا السؤال الأول هو سؤال ثان مرتبط به. كيف تنظر لظاهرة تعدد التيارات الفكرية؟ على الساحة الإسلامية - [00:00:20](#)

وبما تفسر عدم التقاء هذه التيارات في كثير من الامور. هذان سؤالان كبيران مألها الى سؤال واحد وقضية واحدة معروفة لدى من يهتم بالشأن الاسلامي في الامور الدعوية عامة. سؤال اخر القلق مرض العصر - [00:00:40](#)

كيف عالجه الاسلام؟ هذا السؤال الاخير نرجى الجواب عنه الى حين بحول الله عز وجل في لقاء مقبل ان شاء الله ونبقى الان مع هذا السؤال المنقسم الى سؤالين حول تقويم الصحوة الاسلامية المعاصرة وتعدد - [00:01:00](#)

الاسلامية او ما يسمى بالجماعات الاسلامية في الساحة الاسلامية. اقول وبالله التوفيق ان النظر الى الساحة الاسلامية والتيارات الدعوية او الاسلامية والى الصحوة الاسلامية عموما. لان الصحوة اشمل من ذلك كله. قلت ان النظر الى هذا - [00:01:20](#)

يشوبه غلو من جهتين. جهتين متناقضتين. جهة اولى تعتبره الحق الذي لا حق سواه وان من لم يكن ضمن جماعة اسلامية فايمانه ناقص بل اسلامه مخروم حسب بعض عند بعضهم. وهذا غلو سنعود اليه بحول الله. والغلو الاخر من الجهة الاخرى من يرى ان كل هذا بدعة - [00:01:46](#)

المنكرة وانه من تحريف الدين وان هذه الفرق هي من الفرق التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الحسن المشهور الذي فيه افتרכת بنو اسرائيل على بضع وسبعين فرقة وتفرق امتي على سنت او ثلاث وسبعين - [00:02:16](#)

فرقة او كما قال عليه الصلاة والسلام كلها في النار الا واحدة. قال من كانت على ما انا عليه واصحابي او كما قال عليه الصلاة والسلام فإذا الفرقة الناجية مشهور هذا الحديث باسم الفرقة الناجية حديث الفرقة الناجية - [00:02:36](#)

حقق العلماء مناطه في التاريخ على فرق الشيعة والخوارج والمعتزلة والجهمية كثير من الفرق مما هو معروف في تاريخ الاسلام او العالم الاسلامي او الفكر الاسلامي جملة. فهل فعلا هذا الحديث ينطبق على - [00:02:56](#)

ما نحن فيه من جماعات وتيارات ام ان في تحقيق مناطه ها هنا نظر ذلك ما سنتبينه بحول الله عز وجل اما ظاهرة الصحوة الاسلامية من حيث هي ظاهرة فهي ظاهرة صحية لا جدال في هذا ولا ينكره الا شاذ - [00:03:16](#)

من الناس واعني بالصحوة الاسلامية هذا الاقبال على الدين الذي لم نكن نعرفه قبل تقريبا عشرين سنة كان الاقبال على الدين ضعيفا لدى اغلب المسلمين في العالم الاسلامي ومن العالم الاسلامي هذا البلد الذي نعيش فيه. فقد كنا نعرف وكنا نرى - [00:03:36](#)

ان المسجد لا يؤمه الا قلائل بضع من الناس ثلاثة خمسة سبعة في احسن الاحوال في كثير من الحالات اغلب هؤلاء من الشيوخ ولا تجد شابا او حتى كهلا. ان الكهول هي يعني سن الاربعين الى الخمسين. ولا حتى كهلا - [00:03:56](#)

يصلي يعني الكهول كان اغلبهم لا يصلون في هذا البلد وغيره من البلاد الاسلامية مع الاسف اما الشباب فمن باب اولى واحرى لم تكن الصلاة معروفة بين صفوف الشباب. بل لقد ثبت تاريخيا ان طلبة العلوم الشرعية في هذا البلد. طلبة العلوم الشرعية - [00:04:16](#)

لي قراوا علوم الدين كانوا يدرسون في المساجد حتى اذا انتهت حصة الدرس واذن للصلاة خرجوهم بعيدا عن في المسجد لا يؤدون الصلاة ولا يعرفونه. كانت الامة تعيش في ظلام فجاءت الدعوة الى الله عز وجل بشتى اصنافها. فعاد الناس - [00:04:36](#)

بحمد الله وبإذنه وبتوفيقه الى دين الله افواجا. فجاء الأمر كما كان عليه في زمن النبوة من حيث الاقبال على الدين يعني من حيث طبيعة الاقبال على الدين كان الاقبال على الدين في زمن النبوة غالبه من الشباب فصار الامر الى ما كان - [00:04:56](#)

عليه من قبل من هذه الناحية اي ان المقبلين على الدين اليوم اغلبهم من الشباب والكهول طبعا اما الشيوخ فمن باب اولى واحرى صلح امر كثير من الناس وان بقي ايضا الأكثر مع الأسف في ضلال مبين هذا نشهد لأن بقدر ما نجد ان الخير - [00:05:16](#)

سيتدفق على المساجد نجد كذلك ان منتجي الفساد من الذين يصنعون المنكر ويصدرونه ولا دون لهذه الامة ان تصلح نجد هؤلاء ايضا وهم تلامذة ابليس وجنود الشيطان يجتهدون ايضا اجتهدا غريبا في تضليل - [00:05:36](#)

للمسلمين وفي تفسيقهم وتفجير علاقاتهم وسلوكهم مما هو مشاهد في الشوارع والمدن والمقاهي مع الاسف. الامر اذا ان الصحة الاسلامية ظاهرة مباركة. وعلامة تدل على الخير. ما في ذلك شك - [00:05:56](#)

ولكن طبعا فيها جوانب نقص ولابد ان تكون فيها جوانب النقص لانها ظاهرة بشرية المجتمع الاسلامي في زمن النبي عليه الصلاة والسلام هو نفسه كانت في بعض جوانبه امارات النقص او قل بعض جوانب النقص كظاهرة - [00:06:15](#)

المنافقين المنافقون انما كانوا قد ظهروا في المدينة المنورة في مجتمع النبي عليه الصلاة والسلام وابى النبي عليه الصلاة والسلام ان يقتلهم ونزل فيهم من القرآن الكريم الكثير من ذلك سورة المنافقون وما ذكره الله عز وجل من تقسيم - [00:06:35](#)

الاصناف الثلاثة في سورة البقرة بين مؤمنين وكافرين ومنافقين مما سبق تفسيره في هذا المكان وبيانه بما يسر الله عز وجل اذن النقص ظاهرة طبيعية في الانسان فرضا كان او مجتمعا لابد منه الحدود حد السرقة حد الزنا حد الخمر - [00:06:55](#)

كل ذلك نزل تطبيقه اول ما نزل على المسلمين في زمن الصحابة في زمن النبي عليه الصلاة والسلام. فاذا ظاهرة النقص ظاهرة بشرية طبيعية وليس معنى ذلك انها ظاهرة صحية لا طبعا المؤمن يقاوم ذلك ويجاهده ويدافع - [00:07:15](#)

وكذلك طبيعة المجتمع الاسلامي كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر سمة اسلامية للمجتمع الاسلامي. اذا النقص حاصل في الصحة الاسلامية المعاصرة هو طبعا هو حاصل بشكل كبير. اذا - [00:07:35](#)

تقارنا مع المجتمع الاسلامي في زمن النبوة. بل لا اجري المقارنة ولا يمكن ابدا ان تتكرر التجربة النبوية في التاريخ يعني مجتمع الصحابة عمرو ما غادي يتعاود اطلاقا. لأنه صناعة نبوية صنع على عين الوحي بين يدي رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:07:55](#)

ومثل هذا هو مثال ما يمكن ان يصل اليه المسلم فرضا وجماعة. يمكن ان يكون افراد على اعلى مستوى من الايمان اما ان يتجمع ذلك الكم وذلك التماسك الذي كان لجيل الصحابة لا يمكن ان يقع فجيل الصحابة لا يتكرر يكفيهم - [00:08:15](#)

شرفا ان رأوا النبي عليه الصلاة والسلام بمحض اعينهم. يكفيهم شرفا ذلك وهذا امر يستحيل تكراره طبعا. نعود الى ما الصحة الاسلامية المعاصرة تعيش ازمتا فعلا. بعضها يرجع الى قلة العلم وضعف الزاد فقد نشأت هذا - [00:08:35](#)

هذه الظاهرة الصحية بعيدا عن اغلب العلماء. اغلب العلماء في بداية امرهم توجسوا شرا من هذه وحدث تنافر بين العلماء وبين الصحة الاسلامية. فلم يكن من حظ كثير من العلماء ان يتشرفوا بقيادة الصحة الاسلامية - [00:08:56](#)

الترشيدية وكان من سوء حظ الصحة الاسلامية ان عاها العلماء فبدا فيها النقص في كثير من مظاهرها. وايضا من ايضا انها جاءت وهي تحمل رد الفعل تعيش نفسية رد الفعل عما وقع من ظلم للمسلمين في العالم - [00:09:16](#)

فجاء التحميل نوعا من التشنج نوعا من الشدة نوعا من القسوة في التعامل مع الآخرين. وشأنها ذلك وجعلها تبقى حبيسة نفسها وغير هذا وذاك مما ينقصها كثير. لا يهمني الان ان استقصي اطراف هذا. ولكن يهمني ايضا بل من باب اولى واحرى. انا اذكر - [00:09:36](#)

كرة ما يتعلق بالفرق والجماعات وبالتيارات. قلت غالبا في ذلك طرفان من الناس. طرف هم اهل التيارات زعم بعضهم ان الواجب على كل مسلم ان يكون منخرطا ضمن بعضها. وجوبا وهذا لا يصح - [00:09:58](#)

هذا من الغلو في الدين. وحدث التباس عندهم بين الدعوة الى الله عز وجل الدعوة الى الاسلام. وبين الدعوة للجماعة الفلانية والتنظيم الفلاني والشخص الفلاني تداخل الامران يعني كاي لي تخلصوا ليه فالدهن دياالو الاسلام مع الجماعة دياالو - [00:10:18](#)

اللي داخل للجماعة ديالو راه في الإسلام واللي مداخلش الجماعة ديالو كأنه ماراهشي في الإسلام وهذا خطير جدا من حيث الاعتقاد ومن حيث الممارسة الفعلية للدين والتدين في المجتمع. وسنعود الى تفصيل هذا الأمر بحول الله عز وجل. الجهة الأخرى المغالية التي تبدع كل - [00:10:38](#)

من ينتظم في حركة اسلامية. وتبدع مبدأ التنظيم للدعوة الاسلامية. وهذا غلو ايضا. وها هنا سأنتقل وفي تفصيلي للكلام ثم اكر على الجهة الأخرى بالنقد ايضا لما شابه من الإنحراف اما كون ما يسمى بالحركة بدعة - [00:10:58](#)

القول به بدعة يعني لي يقول الحركة بدعة الكلام ديالو هذا بدعة. وتبدع الحركة والتنظيم للدعوة امر محدث وبالدليل لا نتكلم ان شاء الله الا بدليل من كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام طيب قبل هذا قبل هذا - [00:11:18](#)

قررنا اولاً وكثير ممن يقول ذلك تابع لا يعلم حقيقة الأمر. كثير من الناس من اخواننا واحباننا اللي يقولوا الحركة بدعة كثير منهم مسايقين خبر لهاد الأمر منين جا اولاً؟ هذه فكرة سياسية فتوى سياسية - [00:11:38](#)

وليست فتوى شرعية. واقولها من على هذا المنبر وابين في ذلك ما يسمح به المكان والزمان من التبيان للتوضيح كيف ذلك؟ هاد الهضرة ديال الحركة بدعة ما ظهرت حتى لألف وتسعمية وواحد وتسعين في حرب الخليج الثانية كما يسمونها - [00:11:57](#)

هاد الكلام هادا ولم يكن قبل ذلك الا شدودا وكلاما مرجوحا غير مسموع كثير من الناس معتنها هاد الكلام اننا نعرف علماء السلف الكبار والفحول واذكر بعض اسمائهم نعم سال الدكتور تقي الدين الهلالي الحسيني رحمه الله الذي قضى بهذه المدينة ما قضى

وبغيرها من مدن المغرب ومن - [00:12:17](#)

العالم ومعروف تجواله في العالم وسياحته بعقيدة التوحيد والدعوة السلفية. معروف قراو كتاب الدعوة الى الله في اقطار مختلفة. تعرفوا حياة هذا الرجل العظيم رحمه الله ما كان له بعد فضل الله عز وجل من بلاء - [00:12:47](#)

في مجال الدعوة ونشر العقيدة السليمة وتوحيد الله عز وجل ومحاربة القبورية والشركية. هذا الرجل كان من اوائل من اسهم واشرف وشارك في تنظيم العمل الدعوي كان حركي بهاد المعنى لي نتكلمو - [00:13:07](#)

اليوم ودليل ذلك عندي شخصيا قصيدة له يمدح فيها حسن البنا رحمه الله الذي يبدعه اليوم كثير الناس حسن البنا رحمه الله وهو مؤسس الأول للتنظيمات الإسلامية تنظيم الإخوان المسلمين بمصر في الف وتسعمية وتمنية وعشرين - [00:13:27](#)

كتب هذا الرجل الى الدكتور الهلالي رحمه الله وهو انئذ بالمغرب في شمال المغرب بتطوان ما زال الاستعمار كايئة ديك الساعة ويصدر انئذ مجلة لسان الدين. قليل لي يعرف هاد المجلة هادي. وهي الآن موجودة في مجموع - [00:13:47](#)

وكان يسكن انئذ في مدينة تطوان. وحينما حكم عليه من طرف الاستعمار الفرنسي. ها هنا في المغرب. وقد كان انئذ تطوان وتطوان تحت الاستعمار الاسباني خاف ان تعتقله السلطات الاسبانية وفر من المغرب. وترك المجلة لعبد الله قنون رحمه الله رئيس رابطة -

[00:14:03](#)

علماء المغرب من قبل الذي توفي على ذلك رحمه الله. خلا ليه المجلة ديالو كرئيس تحرير للمجلة. في هذه المجلة وثيقة مهمة جدا وهي ان حسن البنا رحمه الله وارسل برسالة الى الدكتور الهلالي يطلب منه ان ينتخب له مراسلا لجريدة الاخوان المسلمين بمصر -

[00:14:23](#)

كيقولو يعني شوف ليا شي مغربي يكون مراسل للجريدة د الإخوان المسلمين قالو انا نشوف لك يعني هدا معنى الكلام وساذكر بعض من شعره رحمه الله انا نشوف لك مراسل. انا نيت مراسل. يشرفني ان اكون انا اول مراسل لهذه الجريدة. فكتب قصيدة يمدحه بها

منشورة قلت بمجلة - [00:14:43](#)

لبيك لبيك لبيك ها انا ذا لبيك بين يديك او كما قال رحمه الله. تقريبا بهذه العبارات او نحو افتتح قصيدته في مدح الامام حسن البنا الذي نحسبه شهيدا نحسبه ولا نزكي على الله احدا شهيدا للاسلام - [00:15:06](#)

والمسلمين ان شاء الله. تغمده الله برحمته ثم بعد ذلك علماء كبار من علماء السلف هنا في المغرب اشرفوا على تنظيم الدعوة الى الله والعمل الاسلامي بالمغرب في نهاية وبداية السبعينات من امثال الشيخ زحل موجود الى الآن مازال على قيد الحياة بارك الله في

عمره في الدار البيضاء. الشيخ القاضي برهون في الدار البيضاء ايضا محمد الصمدي - 00:15:26

الذي مات ماشي هذا لي باقي. رحمة الله عليه والمسلمين اجمعين. دعاة كانوا يشرفون على تنظيم الشباب في الدعوة الى الله عز وجل. وكان الدكتور كعلم بذلك بل الشباب المنظم كان يستفيد من الجلسات التربوية التي كان يعقدها الدكتور في مجالسه المشهورة بين - 00:15:50

مكناس والدار البيضاء وغيرهما من المدن التي تنقل بها. وغيره كان على ذلك العهد في العالم الاسلامي وقد سمعت باذني في شريط لناصر الدين الالباني رحمه الله يذكر الاخوان المسلمين بخير في مرحلة سابقة - 00:16:10

من عهدهم واحد الشريط معنون حسيبه هكذا الوسائل الدعوية. راه موجود يتباع في الاسواق. ومدح فيهم ظاهرة لان سولوه على استعمال كرة القدم كوسيلة للدعوة قال اذا كانت محافظة على الحدود الشرعية فلا بأس بذلك وذكر انه مرة قرأ في جريدة الاخوان المسلمين - 00:16:28

هاد الجريدة نفسها لي كان مشرف عليها حسن البنا وكان يرسلها الدكتور الهلالي قرأ فيها خبرا اعجبه وهذا الخبر هو انه الفرقة ديال الاخوة المسلمين يا الكرة لعبوا مع شي فرقة اخرى احسبوها فرقة ديال الشبان المسلمين يعني جماعة اخرى هادو اللي يتسموا التيارات الإسلامية في المغرب وخارج المغرب يعني - 00:16:50

الجماعات الإسلامية جوج جماعات لعبوا بيناتهم الكرة قال فأذن لصلاة العصر فأوقفت المقابلة وصلي العصر في الملعب ثم استأنفت المقابلة واعجب بذلك ناصر الدين رحمه الله والشريط موجود متداول وذكر ذلك من باب الشهادة بالخبر على ذلك - 00:17:10

عهد السابق للحركة الإسلامية انحرافات حصلت فيما بعد نعم هذا كلام اخر غنوصلو ليه كنتكلمو على المبدأ واش الحركة بدعة ولا شي بدعة واش تنظيم العمل الإسلامي بدعة ولا ماشي بدعة؟ هذا علاش كنتكلمو؟ ما كنتكلموش على الجماعة الفلانية عندها بدع يمكن تكون عندها بدع نعم - 00:17:30

يمكن تكون انحرفت او خرجت على كثير من الأمور في العقيدة ممكن نتحدث الآن على المبدأ يعني واش يمكن لنا نضمو روسنا في الدعوة ويالاه او ما يمكنش. هدا هو الكلام الآن. اذن قررنا واثبتنا ان العلماء ما كان لهم نكير على تنظيم العمل الإسلامي - 00:17:50

ولم تعرف هذه القضية قضية تبديع الحركة الا في حرب الخليج الثانية. لماذا؟ سياسة. مع الأسف الشديد الدعوة بالسياسة الذين يزعمون في بعض الاحيان انهم براء من السياسة يكونون سياسيين اكثر من السياسيين - 00:18:10

اكثر من اهل الاحزاب السياسية احيانا بعلم عارفين اش كيديرو وهادو الكبار المعلمين واهيانا بجهل وهؤلاء التابع اللي غي تابعين سايقين خبر وذلك انه حدث في بعض البلاد العربية الاسلامية ولا اسمي انه الناس ناضو استنكروا كيفاش المسلمين - 00:18:29

نتعاونو مع الميريكان ومن استنكر استنكر عدد من علماء السلف هوما اللي استنكرو فتعجبت سلطات ذلك البلد كيف هادو دياولنا كيفاش دارو فينا ؟ ما السبب؟ بداو يبحتو بقاو سبب واحد. هادو منظمين. والعلماء اللي ما استنكروش - 00:18:50

ماشي منظمين اه اذن الاشكال في تنظيم العمل الإسلامي. طلقو عليهم تم طبخو اقول طبخو الحركة بدعة. ليس فمن اجل النصح للدين لا ابدا ولكن من اجل نقض وهدم ما بناه اولئك العلماء من صحة اسلامية - 00:19:10

صارت لها مواقف وصارت لها جرأة على النهي عن المنكر. لا اقل ولا اكثر. فاطلقت في العالم الاسلامي كله الحركة البدعة الحركة بدعة بقاو واحد العدد ديال الخوت ديانا يرددوا الحركة بدعة الحركة بدعة حتى هو ولا هو في العير ولا هو في النفير ما سايق خبر للدنيا - 00:19:30

ثم بعد ذلك نعود الى كتاب الله وسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام اما الامور التي تتعلق ببناء الوسائل التي بها تبتغى المقاصد من نشر الدين وتوسيع دائرته فلم يثبت لا في كتاب الله ولا في سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام ما - 00:19:50

ينقض ذلك بلزمة العكس ما يؤيده وقد ورد في حديث في صحيح البخاري وفي غيره حديث عظيم ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى بعين الغيب بما الله ان قيادات ثلاثة سيقتلون في سرية من السرايا منهم كعب بن زهير رضي الله - 00:20:17

يأخذ الراية فلان فيصاب. ثم يأخذها فلان فيصاب. ثم يأخذها فلان فيصاب. ثم يأخذها رجل من غير امرة فيفتح الله عليه او كما قال

عليه الصلاة والسلام شاهدوا عندي هو هذه العبارة. ثم يأخذها رجل من غير امرة. وهذه العبارة ثابتة في الحديث. لخور انا رويتو بالمعنى ولكن هاد العبارة - [00:20:41](#)

من غير امرة. اش معنى الكلام؟ معنى الكلام ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل سرية للجهاد وعطى القيادة لثلاثة الصحابة قالو نتا تاخذ الراية الى تصبت تضرب تعطي الراية لخورك رقم تئين ويلا تصبت نتا عطى الراية رقم ثلاثة وسكت مزال - [00:21:09](#)

الرابع الذي حصل انه اصيب الأول وشد الراية خوه رقم اثنين وأصيب الثاني وشد الراية رقم ثلاثة الأمر الذي حدث ان الثالث تا هو تضرب شكون يهز الراية؟ اخذها خالد بن الوليد وخالد بن الوليد ما ادلوش النبي صلى الله عليه وسلم. باش ياخذ الراية وما عطاهاش الأمر. ولكن - [00:21:29](#)

اذ رأى الهزيمة صفوف المسلمين. فتقدم لدفع الضرر وكان واجبا عليه ان يتقدم. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم من غير ما عمروش ما عطاهاش امارة ولكن رأى المسلمين ينهارون رأى الهزيمة فأحس في نفسه بأن - [00:21:49](#)

او مطلوب منه على سبيل التعيين يعني هاد الواجب الكفائي الذي اذا قام به البعض سقط عن الكل تعيين في حق خالد بن الوليد صار معيناً عليه ان يقوم بدور ما لانقاذ المسلمين. وانجى الله به البقية الباقية من جيش المسلمين. وانسحب به بطريقة - [00:22:09](#)

سالما الى رسول الله عليه الصلاة والسلام. الحديث اذا فيه فقه وهو انه اقر ان يبادر بلا ما يكلفك حد ان يبادر المسلم للامارة او ان يستعمر اميرا. يعني بالمعنى ديال تنظيم - [00:22:29](#)

بمعنى ديال التخطيط للدعوة الى الله عز وجل ان تنتظم في اشكال وهيئات مما هو عليه الناس اليوم على العموم لان التفصيل فيه كلام وفيه نقد مازال نرجعو ليه على العموم هذا من حيث المبدأ قد يكون واجبا قد - [00:22:49](#)

واجبا كفائيا اذا قام به البعض سقط عن الكل ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كانهم بنيان مرصوص صفا. الصف انما يطلق على ما انتظم من الناس وصحيح ان الأمر تعلق بجهد قتالي اذا تعلق بجهد قتالي فقياس الدعوة - [00:23:09](#)

اخوتي علي اللي كيفهم في علم اصول الفقه كيتسمى قياس الأولى يعني من باب اولى واحرى الى كان واجب القتال ينتظم باب اولى واحرى ما دونه واقل منه من الدفع بالحوار وبالكلام خاصو يكون منظم من باب اولى واحرى وليس العكس فإذا - [00:23:33](#)

لا نجد من منطوق الكتاب ومفهومه ولا من منطوق السنة ولا مفهومها الا ما يؤيد هذا المعنى ويقويه وغير معقول بل من البلادة والسذاجة من البلادة والسذاجة ان الكفر والزندقة في العالم منظمين تنظيمات - [00:23:53](#)

الصهيونية كيف نشأت تنظيمات سرية اراهابية في العالم فتكونت اسرائيل مع الاسف والمسلمين قولو تنظيم بدعة وحتى الكلاشينكوف كلها بدعة حينما يتعلق الأمر بقتال او بجهد قتال في مكانه وزمانه هذا غلط هذا - [00:24:12](#)

سوء فهم للنصوص ولمقاصد الشريعة. والاصل في مثل هذه الامور يعني الامور ديال الوسائل ان تترك لنوازل العصر. لو كانت توقيفية كون كانت يعني مافيهاش الاجتهاد يكون نزلت فيها نصوص تحدها كما حد الله ذلك في كثير من الامور - [00:24:32](#)

بفرائض الإرث وبالزواج والطلاق وبكثير من الأمور لي معطاش فيها الإسلام حرية للإجتهد حدها بنصوص قطعية الدلالة قطعية السبوت ما باقي ما تزيد ولا تنقص فيها. هذه الأمور تركت بعبارات مجملة وعبر عنها في القرآن والسنة بألفاظ عامة - [00:24:52](#)

اما الفضل الصفي ولفظ الإمارة والفاظ اخرى مما شابها عامة مفيهاش تحديد علاش؟ باش كل زمان طبقها حسب ما يناسب الزمان والمكان اذن هناك غلو كاين غلو لدى بعض اخواننا في نقد الحركة وتبديع - [00:25:12](#)

من ينتسب الى حركة ما؟ نعم ابدعه ابدعه ان كانت حركته فيها بدع هادي حاجة خرا اما وهي خالية من البدع فلا لا يجوز ان تبدع شخصا الا بدليل. اما قضية الحركة قلب على شي صيغة اخرى تبدع بها الناس. اما الحركة لا ما عايطاكش نهائيا - [00:25:32](#)

لا شرعا ولا تاريخا. تاريخ الدعوة الى الله عز وجل منظم كلو ثم بعد ذلك نعود الى الآخرين صحيح ان عندهم بدع ومن ابشع بدع من اخطر البدع اللي عندو الناس ديال الحركات - [00:25:52](#)

الإسلامية انهم تخطط ليهم فالدماغ ماشي كلهم ولكن كثير منهم ماكانتكلمش عاليهيات نتكلم عالافراد كانقصد كانتكلم عالافراد لأنه قلت يعني ماشي كلهم كثير منهم لأنه الافراد بعضهم المخ ديالو مقاد معدوش مشكل اما الهيئات فتتفاوت مختلفين في الابتداع -

وعندي كل واحد ويعني والمقياس والرتبة اللي هو فيها من البدع فين المشكلة؟ البدعة الكبيرة اللي عندهم هو تخلط ليهم الإسلام مع الحركة ديالهم كما قلت واشرت في الاول فلا ينبغي ابدا ان يقوم الانسان بالدعوة الى التنظيم على اساس انه يدعو - [00:26:28](#) الى الإسلام هاد الناس لي كنتكلمو معاهم الآن راهوما مسلمين ماشي نتا عاد غدخلهم الإسلام هم مسلمون يشهدون ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وانما الذي تدعوهم اليه اجتهاد فرق اذن عندك انت اجتهاد في طرائق الدعوة الى الله - [00:26:48](#) كتقول اودي الدعوة الى الله واعادة تنشئة المجتمع الإسلامي ها الفهامة ديالي للطريقة ديالو يجوز لك ان تجتهد في ذلك ان كنت من اهل الاجتهاد وتدعو الى كلامك على انه كلام اجتهادي نسبي قابل للصواب وقابل للخطأ - [00:27:08](#) اما تعتقد بأن الحق كلو عندك اذن صرت معصوما صار الإسلام عندك وحدك دون غيرك وهذا مع الأسف غالب وكثير عند الحق الحركات الإسلامية المعاصرة وهذا من سوء بل من اسوأ ما فيهم وما عندهم هذا سيئ صحيح والله عز وجل يقول في القرآن الكريم - [00:27:28](#)

قولا ممن دعا الى الله الى الله وعمل صالحا. وقال انني من من المسلمين. يعني انت واحد من المسلمين لا تتميز بكونك جماعة كذا فمن كان منا فهو على الاسلام وعلى الهدى - [00:27:48](#) لم يكن منا فهو على غير ذلك. هذا خطر هذا. هذا تدمير للعقيدة. وتخريب للفهم عن الله ورسوله عليه الصلاة والسلام. ومن الطف وفي الاشارات في هذا من كتاب الله عز وجل قوله سبحانه مما ذكرت ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وليس الى تنظيم - [00:28:08](#)

التنظيم وسيلة يقوم بتربية الافراد وتكوينهم ليتعلموا كيف يدعون الى الله حتى اذا تكون الداعية خرج الى الناس يدعو الى الله وكان يمكن ان تكون العبارة يعني اقول كان يمكن من حيث الإمكان اللغوي طبعاً الإمكان - [00:28:28](#) اللغوي من حيث المعنى اللغوي ومن احسن قولا ممن دعا الى الاسلام لكن هذا ليس كتاب الله انما كتاب الله ومن احسن قولا ممن دعا الى الله من بين حكم ذلك ان الدعوة الى الاسلام الى صفوف المسلمين لما نتكلمو - [00:28:48](#) هنا كتحققو المناط كنطبقو على واقع الدعوة الى الاسلام بين صفوف المسلمين انما يكون معناه حينئذ الدعوة الى فهم خاص للإسلام والا را هما مسلمين ماشي كفار ولذلك قال عز وجل ومن احسن قولا ممن دعا الى الله والدعوة الى الله يحتاجها الكافر - [00:29:08](#) ويحتاجها المسلم ايضا. المسلم كل مسلم في حاجة الى الدعوة الى الله. كلنا مدعوون الى مهما كان شأنك في الصلاح والتقوى والفلاح فأنت في حاجة الى الله. تحتاج الى ان تدعى الى الله اليوم وغدا وبعد غد حتى - [00:29:28](#) تموت لان السير الى الله لا ينقطع الا بالموت. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. شيء جميل ان يفهم الانسان من القرآن اخي الكريم ان الله عز وجل قد حذر المسلمين فعلا من تفريق الدين. وتفريق الدين فعلا قد يحصل بسبب - [00:29:48](#) في الالتباس الذي يحصل عند الانسان والاختلاط. والخلط بين الاسلام من حيث هو نصوص وبين جماعته وتنظيمه تما كيقولوا مشكل ولذلك فشخصيا او من بأنه الأمر الدعوي العام لا يجوز لأحد ان يتكلم فيه - [00:30:08](#)

باسم جماعة كذا ولا كذا. ومن افعال ذلك فهو اول الخاطئين. حينما نتكلم واتحدث عن نفسي. حينما اتكلم في امر الدعوة الى الله ان شاء الله فإنما اتحدث عن الدعوة الى الله وكفى تنظيمات تدريب ولا تقعد ماكيهمنيش الآن تلك امور اخرى - [00:30:28](#) تتعلق بنوعين من التأطير والتربية والتكوين للناس اللي عندهم رغبة باش يدرخوا بحال المدرسة دخل للمدرسة قرا كون خرج صافي خدا شهادة في الدعوة الى الله. الجماعات الإسلامية الأصل في هذه الوظيفة ديالها. تكون دعاة وتربيهم وتعلمهم وتقريهم - [00:30:48](#)

ودربهم وتخرجهم يديرو الدعوة الى الله انتهى انت ملي كتأخذ شهادة من المدرسة الفلانية كتعطيك الشهادة ديالك كمل الشغل ديالك معاها مباقيش تقولهم اودي كلشي البشر كان خصك تديه نتا لديك المدرسة يقرأ. هذا ما عندو حتى معنى. بل انت كتأخذ مؤهل وصنعة. حرفة حرفة صنعة. هي كونك داعية الى الله عز وجل - [00:31:08](#)

ومن هنا أقول ان قول الله عز وجل في القرآن الكريم انا ارسلناك بالحق بشير ونذيرا ولا تسأل عن اصحاب الجحيم وما في معنى هذه الآية من عبارة الارسال انا ارسلناك وهي كثيرة جدا في القرآن الكريم يعني عبارة - [00:31:28](#) رسالات ربي الى اخره. يعني رفضوا الرسالة وما يشترق منها. محمد رسول الله الى اخره عليه الصلاة والسلام. الا بلاغا من الله ورسالاته وهكذا الارسال يشير في معنى عجيب الى ان الدين كل الدين هو عبارة عن رسالة من رب العالمين الى الناس - [00:31:48](#) اجمعين بهاد المنطق خصنا نتعاملو مع الدعوة الى الله عز وجل رسالة كل مكلف في نفسه بتبليغ الرسالة الرسالة مجايش من عند الشيخ الفلاني ولا الجماعة الفلانية ولا التنظيم الفلاني اطلاقا الرسالة اتية من رب العالمين - [00:32:08](#) الى الناس اجمعين وانت تقوم بدور الرسول عليه الصلاة والسلام متبعا لا مبتدعا بايصال وبلاغ الرسالة رسالة رب العالمين الى الناس اجمعين. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله لما كيتلف لينا هاد - [00:32:28](#) اذا كتختلط الأمور ولذلك التناحر حاصل بين كثير من الجماعات والسبب عدم الصفاء ما صافيينش اقولها من على هذا المكان ما صافيينش فعلا. كايين فيها امور من غير الدعوة الى الله - [00:32:48](#) كايين امور فيها وثنية خفية شرك خفي. من الدعوة الى التنظيم والى الاشياخ والاقطاب والابدال والافكار ولا استثنى احدا كما لا اخص احدا. راني مدوزهم في عينيا كاملين الان بحال بحال. فهاد النقطة هادي ديال الوثنية اقول ليس - [00:33:04](#) في القنافذ املس قاع القنفوذ مشوك. اتحدث في هذه النقطة. هاد النقطة ديال ديال الوثنية الخفية. كل واحد عاجبو راسو اما من حيث مبدأ التنظيم الله يعاونهم من حيث مبدأ التنظيم لأن الآن موجة عالمية في حرب الإسلام تظل بظلال - [00:33:24](#) السوداء البلاد والعباد موجة عالمية. تصنع خارج البلاد ويعاد انتاجها داخل البلاد. ولا تمكن مجابتهها لمن كان يعقل بعمل مشدد صفوف بلصف لو ان الحركة الاسلامية وعت دورها حقيقة عرفو الشغالات ديالهم حقا يواجهو - [00:33:44](#) زندقة اللاتية من الخارج. من استحلال الحرام. استحلال الحرام الحرام ولاو يردوه حلال. ويواجهون هذا يتحدون في هذا باراكا خير كبير لو استطاعوا ان يقل بلادهم العبادة شر الفتن اللاتية من بلاد الغرب وبلاد النصارى واليهود - [00:34:04](#) ويبقى الدعاة ممن تأثروا بتأطيرهم وتأطير غيرهم. يعملون في المجتمع لله دون سواه. الداعية عليه في فعلا ان يدعو الناس الى الله. هم ان الناس غالطين خصهم يفهموا مزيان. الناس منحرفين خصهم يستويو مزيان - [00:34:24](#) ولذلك قلت في بداية الكلام المشكل كايين افراط من الجهتين. كايين غلو من الجهتين. الفتوى والقول ببدعية حركة فتوى سياسية وليست فتوى شرعية اقولها واعلم ما اقول ولولا حساسية الأسماء لفصلت ذلك تفصيلا بالتواريخ وبالأسماء - [00:34:44](#) بالوقائع وبالادول فين وقعت المشكلة وفين تطورت وفين سرحت؟ ولا علاقة لا بالنصوص ولا بالاجتهاد كذبة اطلقوها فانطرت على بعض الناس انطلت على بعض الناس وروج لها بعضهم وهو يعلم ما يفعل مع الأسف وكثير منهم جاهل بحقيقة الأمر وأيضا الحركات - [00:35:04](#) الاسلامية وقعت في غلو وانحراف وبعضها عنده جهل بالدين وجهل بالاسلام وتصور منحرف لكثير من قواعد الدعوة الى الله ومبادئ الاسلام مع الاسف الشديد. اذا ما نخلطوش بين الحركة الفلانية والحركة الفلانية واقعة ودائرة وكذا. ما نخلطوش بين هادي - [00:35:24](#) مبدأ ان عندي الحق نضم الدعوة الى الله. ليس هناك من كتاب الله ولا من سنة رسول الله الا ما يشجع هذا ويؤيده يسدده ويؤيده ما كايينش ما ينقضه ومن استطاع ان يأتيينا بدليل فليأتينا اقصى ما يقولون كيقول لك هادشي ما داروشاي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:35:44](#) هذا سوء فهم للعلم وللإجتهاد. ليس كل ما لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام. داخلا فيما لا يجوز فعله. وانما ذلك مقسم بالعلم الى اقسام منه ما كان في زمانه ثم سكت عنه وما يسمى - [00:36:04](#) بالمسكوت عنهم والمسكوت عنه معروف في الاصطلاح الأصولي انه يتعلق بالعفو وهذا الأمر يسكت عنه للإباحة ومنه ما نطق به عليه الصلاة والسلام تشريعا فيستفاد منه حينئذ الاحكام المنطوقة والمفهومة بالاستدلال - [00:36:24](#)

حسب قواعد الاجتهاد ومنهم ما لم يكن في زمانه وما ينبغي لمثل ما لم يكن في زمانه الا ان يؤخذ عن طريق او عن طريق البراءة الاصلية. شي حاجة مكانتش فالزمن دبالو عليه الصلاة والسلام. باش غتاخذها في الفقه؟ جوج د الحالات. اما ان تقيسها على اصل - 00:36:44

فتكون كالمنطوق بها والمصرح بها وانا نعطي مثال واما ان لا تجد لها اصلا قياسيا فالبراءة الاصلية او مقاصد الشريعة لنرجع الى الاول. الان انواع المخدرات متطورة جدا الخمر وما قيس عليه في التاريخ اللي هو النبيذ كله كان مشروباً كيتشرب الخمر عصير العنب مشروب النبيذ - 00:37:04

ماء بعض الفواكه كالتمر والذرة والشعير وراه الناس بالمناسبة غالطين في النبي شحال من واحد كيقول النبيذ هو البر لا ماشي هو ما عندوش علاقة بيه كاع. البيرة هادي اللي كاينة فهاد الزمان هي خمر محرمة بنص الكتاب ماشي بالقياس. اش دخل هادي لهادي؟ وانما النبيذ شيء اخر - 00:37:31

الي يجاهلوه بالعربية والجهل بالنصوص في الشرع يخلط على الناس الأمور واش تصورو ابو حنيفة مغفل لهاد الدرجة انه النبيذ الى كانت هاد البرة هي النبيل ابو حنيفة وما ادراك ما ابو حنيفة على جلاله قدره وورعه وتقواه وعلمه وقياسه - 00:37:51
ما عمر النبيذ ما كان هو هذا ولا هذا كان هو النبي. هذا خمر مذكر. ما فيهش النقاش اطلاقاً. ويحرم نقطة منه حرام منو حرام النبيذ من نبذ ينبد فنبذ بالعري نبذ الترمة يعني يونس عليه السلام رمتو الحوتة - 00:38:11

الشاطي في الرملة نوبي منبوز مهمش نهى عن المنابذة في الحديث شنهاي المنابذة؟ واحد النوع دبال البيع كان عند العرب المنابذة هي المراماة. رميلية ونرمي ليك نبذة هي رما. نبذ حجرة في اليم او في البركة. هز واحد الحجرة كبيرة ولا - 00:38:31
ورميها في البحر ولا في الكتلة هادي هي نباتا هاديك الحجرة كتسمى منبوزة والمنابذة التي نهى النبي عليه الصلاة والسلام واحد النوع دبال البيع غير باش نفهمو المعنى دبال النبيذ منين جا كانوا العرب كيحي واحد على الجمل دبالو ولاخر عل الجمل دبالو ويتلاقوا في السوق التجار هداك عارف هداك التجار - 00:38:51

هادا كيحي من بلادو هادا كيحي من بلادو كيقولو جايب شي سلعة؟ كيقولو ايه ونتا جايب شي سلعة؟ ايبه ارمي ليا هادا ونرمي لك هادي هداك كيهز ديك الرزمة يرميها لو ولاخر كيحي لو - 00:39:11

كيقدر هداك يلقي رزمة دبال الحرير ولاخر يلقي رزمة دبال التبن. فنهى النبي عليه الصلاة والسلام عن المنابذة. هذا غرار قمر قال لهم ماشي معقول منين جاتها المنابذة لأن واحد كيحي لاخر نبذ فقيل للنبيذ نبذ العرب كان عندهم الما ماشي حلو - 00:39:21
شنوق ثقيل في الشرب دبالو هنا صحرا كيشدو الما ويديروه فواحد السطلة الما دبال البير ويجيبو التمر يلوحوه فالسطلة التمر بات هداك التمر فالسطلة دبال الما الصباح كيجبد التمر كيشرب الما حلو حرام ولا حلال هانتوما حلتو النبي - 00:39:41

حلال طبعاً ولكن فين المشكل؟ الى دوز واحد تلتيام كيخمر فهذا هو اللي خلى الفقهاء يختالفوا فعلاً شي حاجة اللي محنا وثبت في احاديث صحاح ان النبي عليه الصلاة والسلام انت بذا شرب النبي وحديث اخر صححه العلماء - 00:40:01

ان عروسا اهدته في ليلتها نبذاً تتحفه به. عروس خدمت النبي عليه الصلاة والسلام في العرس دبالها حضر لها العرس وعطاتو واحد القدر دبال النبيذ تتحفه به وشرب ذاك النبي فالي سمع هاد الأحاديث كيقول النبيذ حلال ولي شاف النبي - 00:40:21
الي بقاو يشربوه بعض الناس كيقول النبي حرام لأن الأمر حصل انه وقع تطور في النبيذ انهم ولاو يرقدوه ما بقاش جاني ليلة وحدة يقدرو يخليوه سيمانة حتى كيخمر داكشي ويخمروه شوية فمكيكونش عندو قوة الاسكار التي في الخمر ولكنه كما يقولون هادي العبارة - 00:40:41

يطرب يعني بنادم ولي يضحك بزاف يولي ناشط بزاف يولي ينيم فايت القياس بشي شوية ما هواشي سكران ما غايبش على راسو ولكن ماشي مقاد فهو حال وسط بين السكر والصحو ماهو شي سكران ماهواشي يقظان فمال - 00:41:01
انظروا الى تحريمه من باب سد الذرائع ومن باب ما اسكر كثيره فقليله حرام. وابو حنيفة قال اللهم لا لا غادي نحرمو واحد الطيبة من طبيبات الرزق وعلماء الحديث الكبار من اتباع ابي حنيفة كسفيا رحمة الله كان يشرب النبيل - 00:41:21

وغيره من رجال البخاري شربوا النبي ولكن النبيذ الطيب. فالمقصود اذا في مثل هذا قياس بالنسبة لمن حرمه قياس فيه وجه الشبه بين المقيس عليه وهو ان المقيس عليه مسكي - [00:41:41](#)

والنبيذ فيه شيء من الاسكار لكن قليل مشاركين في العلة ثم الطبيعة العامة للامرين انهما شراب شراب يشربان الان كايين اشياء ما كتشربش كتشم او تبتلع او ابرة تضرب فالدّم او شي من هذا - [00:42:01](#)

هذا يحتاج الى قياس قوي فعلا فالامر احيانا يظهر لي واستسمح على هذا ان قياسه على النبيذ يعني المخدرات العصرية. ان قياسه على الخمر عفوا. قياس ضعيف. علاش؟ لأن الخمر ما كتحمقش - [00:42:21](#)

يشرب الإنسان حياته كاملة كيبقى بعقلو يسكر ويفيق يسكر ويفيق ها هو بعقلو حتى يموت كيمرض نعم وقد يعيش طويلا كما رأيناه ولكن الله عز وجل حرم الاسكار لان بنادم خصو يبقّى بعقلو باش يصلي وباش يصوم وباش يزكي لان العقل مناط التكليف فمن افقد عقله فقد - [00:42:41](#)

اسقطت التكليف عمدا. وهذا مناقض للشرع. ها المشكل فين كايين. اما المخدر فقد يذهب بالعقل البتة خطرة فكم من شخص مع الاسف في عز الشباب يعني تناول بعض المخدرين فانتهى امره حتى مات صافي مشى فقد العقل - [00:43:01](#)

فخطرة وبعضهم ينتحر بسبب ذلك والعياذ بالله بالكثير منهم ينتحرون ويقومون بجرائم خطيرة وقدية متسممين بزاف ديال الناس ماتوا بالتسمم بسبب الإدمان او الكسرة في ليلة وحدة يطحن بزاف د المخدرات كيصبح ميت - [00:43:21](#)

صانع المخدرات وبائع المخدرات هذا ما داخل شاي غير بحال المنتج ديال الخمر لا هذا خصو حد الحراة يعيش في الارض فسادا واحد الحراة راه معروف اما ان تقطع ايديه وارجله من خلاف او يقتل او ينفي من الارض او كل ذلك جميعا حسب اجتهاد القاضي الشرعي - [00:43:41](#)

الى فيه ثمانين جلدة د الخمر ساهلة. شحال من واحد يقول لك ارا نبيع المخدرات ولا ارا نشرب المخدرات ارا ما تجلب. غير هو لي ديال الملاير. ولذلك اغلب العلماء - [00:44:01](#)

اليوم يفتون بقتله ليصنع او يبيع المقصود من هذا ان الأمور الطارئة نحتاج فيها الى قياس لما كيكون عندنا القياس واضح. ما عندناش الأصل. ما عندك علاش تقيس. ما كاينش. ترجع الى مقاصد الشريعة. والعبارات العامة من القرآن والسنة - [00:44:11](#)

اقل ما يقال فيه انه يبقى على اصل البراءة. يعني المباح الإباحة. ما عندك فيه نص ما عندك فيه قياس للتحريم. اذن مباح. تحرموا بز ما عندكش لا دليل لك ومثل هذا كل الوسائل ليس فقط التي تتعلق بتنظيم الدعوة الى الله بل التي تتعلق - [00:44:31](#)

ايضا ببناء الدولة الاسلامية الا بغيت تنظم الان اشكال الوزارات اسلاميا واداريا وادارات والضرائب كلشي هادشي باغين ديرلو صياغة اسلامية النصوص وحدها لا تعطيك التفاصيل تعطيك المبادئ التفاصيل ستلجأ الاجتهاد - [00:44:51](#)

والى الاخذ اخذ بالمصلحة العامة والمصالح المرسلة والى كثير من المعاني التي تحدث عنها الاصوليون والفقهاء. اللهم الا ما نقض اصلا من الشرع مقطوعا به. حاجة لي كتناقض مع الدين راه كتناقض مع الدين. هاديك راه كترمى في القوانين وفي الإدارات وفي كلشي. الأمور لي كتعلق بتنظيم الدولة - [00:45:12](#)

هذا من ذاك الدعوة الى الله من حيث المبدأ امر مشروع وسيلته متروكة للاجتهاد تنزيلا حسب الزمان وحسب المكان دائما بشرط الا يصادم اصلا من كتاب الله ولا سنة رسول الله ومن هذه الاصول التي لا يجوز مصادمتها انه ما خصوش - [00:45:32](#)

اي يكون في الحركات الإسلامية من يزعم لنفسه او لتنظيمه انه خير من الآخرين وان له الحقيقة المطلقة انه وانه وانه حتى يصبح وسنا يعبد من دون الله ولذلك كثير من الناس يدعون الى اشخاص لا الى الله او يدعون الى افكار لا - [00:45:52](#)

الى الله وذلك وهذا سواء في الابتداء. ولما يولي التناحر مبني على هادشي فتلك هي الطامة الكبرى. والمصيبة العظمى. اذا خاتمة الكلام ان المسلم يتحرى من هذا وذلك. والدعوة الى الله ينبغي ان تقوم اول ما تقوم على الدعوة - [00:46:12](#)

الى الاعتقاد الصحيح السليم الدعوة الى توحيد الله في ربوبيته والوهيته وتوحيده سبحانه وتعالى في اسمائه وتوحيد الاتباع بالقرار على اتباع السنة سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم. هذا هو الاصل على - [00:46:32](#)

عقيدة السلف كما ثبتت بلا تأويل ولا تحريف ولا تشبيه ولا تعطيل هكذا اذن ولكن ينبغي للمؤمن في ذلك متسنا برسول الله عليه الصلاة والسلام ان يستن بخلقه. بخلقه من الحلم والاناة واللفظ - [00:46:52](#)

والكرم والرحمة والرأفة بالمؤمنين. وانك لعلی خلق عظيم. بالمؤمنين رؤوف رحيم. ما ينبغي ان يكون الداعية الى الله متوحشا في كلامه ولا في سلوكه ولا في اسلوبه. يجب ان ينظر الى اخطاء الآخرين نظرا - [00:47:12](#)

الطبيب الى المريض. هادي النظرة النبوية. نظر الطبيب الى المريض انما يكون نظر من يفكر كيف يعالج هذا المرض. من تحاول مواساة المريض واقناعه بمرضه حتى يساعد في علاجه. اما ان يتشفى فيه فمعنى ذلك - [00:47:32](#)

كأنه يعيشه من الشفاء يعيشه من القابلية للعلاج. فما كان على الداعية الى الله عز وجل الا ان يكون مثل الطبيب ينظر الى بدع الناس والى اخطاء الناس على انها امراض سببها في غالب الاحوال الجهل بدين الله فينبغي ان يكون معلما - [00:47:52](#)

وطبيبا في نفس الوقت. معلما من حيث انه يأتي بعلم من كتاب الله ومن سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. وطبيبا من حيث يشفق على هؤلاء المرضى ماشي كيتشفى فيهم يعني كيعزوا عليه يشفقوا عليه فيتناولهم بلطف وبرأفة وبرحمة - [00:48:12](#)

فبما رحمة من الله لن تلوا. مع الأسف هذا نفقده اليوم كثيرا في صفوف الدعوات المعاصرة. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك وقد شاهدناه في من كان فظ القلب شديدا غليظا ما بقي حوله احد - [00:48:32](#)

وتركوه وقد يكون الحق عنده من الناحية العلمية. كيمكن من الناحية العلمية عندو الحق. ولكن الطريقة ديالو مشوكة. حد ما باقي يقدر يقرب ليه صافي يعني اذا فسدت الوسائل لا نصل الى الغايات ولو صحت عندك الغايات هادي من اهم المشكلات التي تعاني منها الدعوة - [00:48:52](#)

اسلامية في تجلياتها البشرية عند الناس اليوم. نختم بهذا القدر هذا المساء فنسأل الله عز وجل ان يلهما الصواب والسداد اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا لك من الراشدين اجعلنا لك من الراشدين. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عاقبة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي بها معاشنا. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم - [00:49:32](#)

علينا انك انت التواب الرحيم. اللهم اهدنا واهدي بنا واجعلنا هداة مهتدين. لا ضالين ولا مضلين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيد الاولين والآخرين. محمد النبي الامين واله وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون - [00:49:52](#)